Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من مرويات الكافي حول القرآن

لقد خصص الكليني فصلا كبيرا من المجلد الثاني للمرويات التي تشيد بفضل القرآن ومكانته وتلاوته واقتنائه وحفظه ، والاعتصام به ، مما يؤكد حرص الائمة (ع) على تعظيمه وتقديسه والعمل به والاستفادة من حكمه وآدابه وتعاليمه ، وليس بوسعنا ان نستقصي جميع ذلك ، ولا جميع مرويات الكافي التي احاطت بجميع نواحي الخير والفضيلة والاخلاق ، وعالجت جميع المشاكل ووضعت لها الحلول التي تتناسب مع جميع العصور .

وقد رأيت ان اختم كتابي هذا ببعض المرويات التي تشعر بتحريف القرآن ، وعليها قد اعتمد من نسب القول بالتحريف الى الشيعة وائمتهم واسقاط بعض الآيات منه .

فمن ذلك ما رواه في باب النوادر عن الاصبغ بن نباتة ان امير المؤمنين (ع) كان يقول : نزل القرآن اثلاثا ، ثلث فينا وفي عدونا، وثلث سنن وامثال ، وثلث فرائض واحكام .

وقد استنتج من نسب القول بالتحريف الى الشيعة من هذه الرواية ان الثلث الذي هو في اهل البيت واعدائهم، قد اسقط من القرآن ، بنظر الشيعة لان الموجود بين ايدي المسلمين لم يشتمل على هذا النوع من الثلث صراحة وقد فاتهم ان الذي يعنيه الامام (ع) بهذه الرواية من الثلث